

لم تتضح بعد كيفية وتوقيت خروج هادي من صنعاء.. وأنباء عن إلقاءه خطاباً بعد ساعات عودة الرئيس هادي-أحد الخيارات بمفاوضات اليمن



تمكن الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، من مغادرة صنعاء بعد أسابيع من قرار الحوثيين وضعه تحت الإقامة الجبرية. ووصل هادي، اليوم السبت، إلى منزله في منطقة خور مكسر بعدن، مروراً بتعز، حسب ما أكدته مصادر عدة. وبعد مغادرة هادي قصره في صنعاء، اقتحمه الحوثيون ونهبوه.

ولم تتضح على الفور كيفية وتوقيت خروج هادي من صنعاء، حيث أوضحت مصادر صحافية أن هادي خرج من منزله فجر السبت عندما كان الحراس نائمين، وذلك بمساعدة وزيرة الإعلام نادية السقاف، التي نسقت مع بعض الحرس والمسلحين الحوثيين لإخراج هادي من منزله

إلا أن مصادر أخرى قالت إن الرئيس هادي وصل منزله في خور مكسر بعدن ليل أمس الجمعة بعد مغادرته متخفياً من صنعاء في 3 مواكب

وقد نفت بعثة الأمم المتحدة أي علاقة لها بخروج هادي من مقر احتجازه، وقال بيان صدر عن مكتب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لليمن جاء فيه

على عكس ما نشرته وكالة رويترز للأنباء من مزاعم عن دور محتمل للأمم المتحدة في مغادرة الرئيس عبدربه منصور هادي لمنزله في صنعاء وتوجهه إلى عدن، تؤكد الأمم المتحدة أن لا علاقة لها من قريب أو بعيد بهذا الأمر، وتدعو وسائل الإعلام إلى توخي الحذر والدقة والتواصل معها قبل نشر أي أخبار تخصها

وكانت وكالة "رويترز" قد نقلت عن مصدر سياسي كبير قوله إن الأمم المتحدة -التي تشرف على التوصل لاتفاق جديد لتقاسم السلطة بين الحوثيين والأحزاب اليمنية الأخرى- ساعدت هادي في السفر إلى عدن، في حين أشارت مصادر صحافية إلى أن السماح لهادي بالخروج جاء بعد موافقة من قبل جماعة الحوثيين

وفي هذا السياق، أكد أحد مستشاري الرئيس اليمني، طلب عدم كشف هويته، لوكالة "فرانس برس"، أن هادي غادر صنعاء "من دون أي ترتيبات ومن دون أن يبلغ أي حزب سياسي

كما أشارت مصادر صحافية أخرى إلى أن الترتيبات كانت قد بدأت منذ أمس الجمعة في القصر الجمهوري في كريتر في عدن لاستقبال هادي، مضيفاً أن سكرتارية الرئيس بدأت مزاولة أعمالها من قصر المعاشيق التابع للرئاسة اليمنية في عدن

وقد فرضت جماعة الحوثيين حالة طوارئ في محيط منزل هادي، وقام المسلحون الحوثيون بنهب المنزل والأسلحة المتواجدة فيه.

وفي سياق متصل، أكدت وزير الإعلام المستقيلة نادية السقاف، في تغريدات لها على موقع "تويتر"، أن ميليشيات الحوثي كثفت من تواجدها المسلح بمحيط منزل رئيس الوزراء ووزير الخارجية بعد تمكن الرئيس هادي من مغادرة منزله والوصول إلى عدن.

وأكدت السقاف أن المعادلة السياسية وموازين القوى ستتغير بعد وصول هادي إلى عدن وتأمينه أمنياً هناك.

ورجحت مصادر إعلامية أن يلقي الرئيس هادي خطاباً خلال 24 ساعة على "قناة عدن" الفضائية.

وكانت قناة "العربية" قد علمت من مصادر مقربة من المفاوضات الجارية في صنعاء بين القوى السياسية أن المفاوضات بدأت ببحث وضع مؤسسة الرئاسة عقب إنجاز موضوع الهيئة التشريعية.

وقالت المصادر إن أطراف الحوار تبحث خيارين، الأول ثني الرئيس عبدربه منصور هادي عن الاستقالة وتعيين ثلاثة إلى أربعة نواب له، والخيار الآخر إذا أصر هادي على عدم التراجع، سيتم بحث تشكيل مجلس رئاسي تمثل فيه المكونات السياسية.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن، جمال بن عمر، قد أعلن عن اتفاق القوى السياسية على تشكيل هيئة تشريعية من غرفتين يسمى المجلس الوطني، ويضم البرلمان الحالي، إضافة إلى مجلس الشعب الانتقالي.